اسماط) فكانت لفتة سامية اغتبط لها الجميع ، وكان عرب الجويلات والصحاوية قد
اقاموا سرادقا كبيرا احتفاء بتشريف العاهلين يسع اكثر من خمسة الاف نسمة
فلما شرفه جلالتاهما بين التصفيق والهتاف المدويين - تفضلا وصافحا -
كبار العربان وفي مقدمتهم اسماعيل باك شديد عمدة عشائر الجويلات ومن
ثم قام حضرته بتقديم أسرتي شديد والصحاوية لجلالتيهما - ثم ارتقيا مكانهما
الكريم ، وبدأ الفرسان والرجالة على صهوات جيادهم وظهور أبلهم - العاب الفروسية
التي نالت الرضا السامي ، ثم تناولا الشاي في الذهبية الملكية واستراحا
التي كانت راسية في ترعة الاسماعيلية ، ولما حان وقت العودة اقترح جلالة
الملك فاروق على جلالة الملك عبد العزيز أن يعود الى القاهرة بالقطار الديزل
الملكي حرصا على راحة جلالته بعد تجوله في المزارع طيلة النهار ، فكان رد الملك
عبد العزيز أن ما يحبه المحبوب محبوب ، فاذا كان أخي يحب أن اعود في الديزل
فاني احب ان اعود به ، وقد استقل جلالته القطار وبرفقته الامير محمد عبد المنعم
والامراء واعضاء بعثة الشرف ، وودعه حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق
يحف به كبار رجال القصر الملكي ، وقال جلالته عندما كان في القطار أذا
شرفنا اخي الفاروق بزيارته في نجد فأن نجد كلها ستخرج للقائه والترحيب به
ومهما عملنا فلن يمكننا ان نرد له بعض ما لقاه هنا وانني في الواقع خجول مما عملنا
في رضوى ولكننا اعطينا قلوبنا للفاروق ولمصر ثم قال جلالته أن الشعور الذي
يخالجني يخالج الفاروق وما يخالج الفاروق يخالجني. نحن نريد ان تكون علاقات
العرب ببعضهم ببعض علاقات اخاء وصداقة ووئام وليس لاحد منا مطمع او غرض
بل مطمعنا هو ان تكون جميع البلدان العربية سعيدة وغرضنا هو ان يكون
كل بلد عربي مستقلا لاهله وان تكون الكلمة في شؤونه له وان يدافع
الكبير عن الصغير فالحمد لله على ذلك وأنا شخصيا لا ابقي شبر ارض واحد

Copyright © King Saud University